

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

دور التنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء في دعم

الأمن القومي المصري

رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

إعداد

أبو بكر عيد سالمان شتيوي

إشراف

أ.د/ محمد حسن توفيق

د/ هبه صالح مغيب

أستاذ إدارة الأعمال المتفرغ

أستاذ الإدارة العامة المساعد

مدير مركز التخطيط والتنمية الصناعية الأسبق

مدير مركز التخطيط والتنمية الصناعية

معهد التخطيط القومي

معهد التخطيط القومي



إجازة رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية

بغنوان : دور التنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء في دعم الأمن القومي المصري

**The Role of Industrial Development in North Sinai Governorate
To Support the Egyptian National Security**

الباحث : أبوبكر عيد سالمان شتيوي

لجنة المناقشة والحكم

(محكماً ورئيساً) التوقيع :	أ.د/ إيمان محمد منجي أستاذ إدارة الأعمال المتفرغ مدير مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي الأسبق معهد التخطيط القومي
(مشرفاً وعضواً) التوقيع :	أ.د/ محمد حسن توفيق أستاذ إدارة الأعمال المتفرغ مدير مركز التخطيط والتنمية الصناعية الأسبق معهد التخطيط القومي
(مشرفاً مشاركاً وعضواً) التوقيع :	د/ هبه صالح مغيب أستاذ مساعد الإدارة العامة مدير مركز التخطيط والتنمية الصناعية معهد التخطيط القومي
(محكماً وعضواً) التوقيع :	د/ حسن فهمي محمد رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الأسبق رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية لاستثمارات سيناء

" تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة
ودراسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه من لا يعلمه صدقة
وبذله إلى أهله قربة "

الصحابي الجليل / معاذ بن جبل " رضي الله عنه "

إهداء

إلى روح أبي الغالي / عيد سالمان شتيوي (رحمه الله)

والى أمي العزيزة المعلمة الجليّة / أمل حسن عيد

(أمّها الله بالصحة والعافية)

الذّان لطالما إعتنيا بي وبتربيّتي وتعلّيمي وصقّلي أخلاقياً وفكرياً.

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير إلى الله العلي القدير الذي ألهمني لإعداد هذه الرسالة والتي أرجو أن تكون مرجعاً مفيداً للخبراء والباحثين في مجال التخطيط والتنمية وأن ينفع الله بنا دائماً .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أمي الحبيبة وإخوتي الأعزاء وأخواتي الفضليات على دعمهم الكبير لي .. وكذا أتوجه بالشكر لزوجتي الحبيبة وشريكة حياتي على دعمها الكبير لي ، كما أترحم على أبي العزيز وأدعو الله أن يكون هذا العمل غرساً طيباً ينال عنه عظيم الثواب بإذن الله .

وأتوجه بالشكر أيضاً للسادة لجنة الإشراف على الرسالة وهما الأستاذ الدكتور / محمد حسن توفيق - أستاذ إدارة الأعمال المتفرغ ومدير مركز التخطيط والتنمية الصناعية الأسبق بمعهد التخطيط القومي ، والدكتورة / هبة صالح مغيب - أستاذ الإدارة العامة المساعد ومدير مركز التخطيط والتنمية الصناعية بمعهد التخطيط القومي .. وذلك لموافقتهما على الإشراف على هذه الرسالة وبذل الجهد بسخاء خلال فترة إعداد الرسالة .

وأتوجه بالشكر للأستاذة الدكتورة / إيمان محمد منجي - أستاذ إدارة الأعمال المتفرغ ومدير مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي الأسبق بمعهد التخطيط القومي ، والدكتور / حسن فهمي محمد - رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الأسبق ورئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية لاستثمارات سيناء .. وذلك لقبولهما تحكيم الرسالة .

كما أتوجه بالشكر للسيد اللواء / محمد شوقي رشوان - رئيس مجلس إدارة الجهاز الوطني لتنمية سيناء وذلك لرعايته الكبيرة ودعمه اللا محدود لي من أجل إنجاح هذه الرسالة .

وأتوجه بالشكر والتقدير لجميع العاملين في معهد التخطيط القومي وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور / أشرف العربي رئيس المعهد الحالي ، والأستاذ الدكتور / علاء زهران - رئيس المعهد السابق والأستاذة الدكتورة / هاله سلطان - نائب رئيس المعهد الحالي لشئون الدراسات العليا والبحوث والأستاذ الدكتور / خالد عطية - نائب رئيس المعهد السابق لشئون الدراسات العليا والبحوث .

المستخلص

المستخلص

عنوان الرسالة : " دور التنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء في دعم الأمن القومي المصري "

الباحث : أبوبكر عيد سالمان شتيوي

المشرفان : أ. د / محمد حسن توفيق ، د / هبه صالح مغيب

السنة : ٢٠٢٤

معهد التخطيط القومي

الدرجة العلمية : ماجستير التخطيط والتنمية

استهدفت الدراسة رصد وتحليل الوضع القائم لقطاع الصناعة بمحافظة شمال سيناء للتعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه التنمية الصناعية بالمحافظة باعتبارها أحد أهم وسائل تحقيق الغاية الإستراتيجية للدولة وهي تدعيم الأمن القومي المصري ، وكذا دراسة وتحليل دور التوطين السكاني بمحافظة شمال سيناء ومجالاته في دعم الأمن القومي المصري مع التركيز على المجال الصناعي، وذلك بهدف تعزيز التنمية الصناعية والتجارة الخارجية بالمحافظة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي اعتماداً على الأبحاث والدراسات المتخصصة الجامعية وغير الجامعية المنشورة ومواقع شبكة الإنترنت والبيانات المتاحة عن موضوع الدراسة .

تضمنت الدراسة استعراضاً لأبرز المفاهيم والنظريات الإقتصادية المرتبطة بالتنمية الصناعية والإطار التنموي والتشريعي والمؤسسي الحاكم للتنمية الصناعية في محافظة شمال سيناء ، وكذا استعراضاً لأهمية الجيوبستراتيجية لمحافظة شمال سيناء بالنسبة للأمن القومي المصري استناداً لتعريفات ومفاهيم الأمن القومي وأبعاده بشكل عام وتأثير التنمية الصناعية بوجه خاص في منظومة الأمن القومي ، كما تم استعراض مقومات التنمية بمحافظة شمال سيناء وإرتباطها بمنظومة الأمن القومي وكذا خصائص السكان فيها ، فيما تضمنت الدراسة أيضاً استعراضاً لوضع قطاع الصناعة بمحافظة شمال سيناء والتوزيع الجغرافي للأنشطة الصناعية بها والتسلسل الزمني لأنشطة وخطط التنمية والتطوير التي تمت وكذا مساهمة محور قناة السويس في دعم التنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء ، ثم تم استعراض أهداف ومجالات التوطين السكاني في شمال سيناء والمتغيرات المحلية التي حدثت في مصر منذ عام ٢٠١١ حتى ٢٠٢٢ وتأثيرها على الأمن القومي والتنمية الصناعية بشمال سيناء وما أفرزته هذه المتغيرات من تحديات.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن محافظة شمال سيناء تتمتع بأهمية إستراتيجية كبيرة بالنسبة للأمن القومي المصري تجعلها لا بد وأن تحظى بأولوية في عمليات التنمية الشاملة أو القطاعية وعلى رأسها القطاع الصناعي الذي يرتبط نجاحه ونماؤه ارتباطاً وثيقاً بتدعيم الأمن القومي المصري .

قدمت الدراسة عدة توصيات كان أبرزها أهمية إنشاء ركيزة صناعية قوية بمحافظة شمال سيناء قائمة على زيادة الإنتاجية والتصدير والإستيطان البشري كهدف إستراتيجي تتكامل معه كافة الأنشطة الأخرى مع التركيز على جذب رؤوس الأموال والترويج الكثيف للفرص الإستثمارية .

الكلمات الدالة: التنمية الصناعية ، الأمن القومي ، الصناعة ، سيناء ، القطاع الصناعي ، شمال سيناء.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تُعتبر التنمية الصناعية من أهم ركائز التنمية الإقتصادية في مصر حيث تمثل قاطرة التنمية لما تُنتجه من زيادة في القيمة المضافة بما يساعد على تأمين الإكتفاء الذاتي الكلي أو الجزئي من الغذاء والكساء وتحسين الموازين الإقتصادية الأمر الذي يترتب عليه تدعيم الأمن القومي المصري ، وبذلك تتشكل أهمية تحقيق تنمية صناعية حقيقية في محافظة شمال سيناء لدعم ركائز التنمية الإقتصادية بالمحافظة وهو ما سيترتب عليه تدعيم الأمن القومي المصري وإنطلاقاً مما سبق تتشكل أهمية الدراسة ، فيما كانت مشكلة الدراسة التي إنطلقت منها آفاق البحث وهي (أن المناطق الصناعية بمحافظة شمال سيناء لا تعمل بكامل طاقتها وبما يُحقق المردود الإقتصادي المناسب لتكلفتها الإستثمارية والمنتظر منها خاصة في ظل توافر مقومات التنمية الصناعية بالمحافظة لذلك هناك أهمية كبيرة لتوجيه جهود التنمية المبذولة في محافظة شمال سيناء لتحقيق تنمية صناعية واعدة ستؤدي بالضرورة لتدعيم منظومة الأمن القومي المصري وستساهم في معالجة الظروف المضطربة التي مرت المحافظة بها مؤخراً والتي مثلت تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري ، هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وضع قطاع الصناعة بمحافظة شمال سيناء للتعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه التنمية الصناعية بالمحافظة باعتبارها أحد أهم وسائل تحقيق الغاية الإستراتيجية للدولة وهي تدعيم الأمن القومي المصري ، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي إعتياداً على الأبحاث والدراسات المتخصصة الجامعية وغير الجامعية المنشورة ومواقع شبكة الإنترنت والبيانات المتاحة عن موضوع الدراسة .

تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول كالآتي :-

الفصل الأول بعنوان "الإطار المنهجي للدراسة" والذي تناول مشكلة الدراسة وأهدافها وتساولاتها، وأهمية الدراسة وحدودها الزمنية والمكانية، وكذا منهجية الدراسة، والدراسات السابقة العربية والأجنبية، ومحتويات الدراسة .

الفصل الثاني بعنوان "المفاهيم والأطر المرتبطة بالتنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء" والذي تناول المفاهيم والنظريات الإقتصادية المرتبطة بالتنمية الصناعية، والإطار التنموي كالإلتزامات الدستورية التنموية والمخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية في مصر ٢٠٥٢ واستراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ واستراتيجية تعزيز التنمية الصناعية والتجارة الخارجية في مصر ٢٠١٦-٢٠٢٠ واستراتيجية تنمية سيناء ٢٠١٤-٢٠٢٢ ، وكذا الإطار التشريعي العام الحاكم للتنمية الصناعية كقانون ضمانات وحوافز الاستثمار وقانون تيسير إجراءات منح تراخيص المنشآت الصناعية وأبرز ما جاء بهما بالإضافة للقانون الخاص بالتنمية المتكاملة في شبه جزيرة سيناء وما تضمنه.

كما تم استعراض الإطار المؤسسي الحاكم للتنمية الصناعية وأبرز المؤسسات التي تشترك في تكوين صورته الكلية كالجهاز الوطني لتنمية شبه جزيرة سيناء، ومحافظة شمال سيناء، والهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة، والهيئة العامة للتنمية الصناعية، وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، والشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات ومدى ارتباط كلٍ من هذه المؤسسات بعملية التنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء .

الفصل الثالث بعنوان "الأهمية الجيوستراتيجية لمحافظة شمال سيناء بالنسبة للأمن القومي المصري ومقومات التنمية بها" والذي تناول الأهمية الجيوستراتيجية لمحافظة شمال سيناء ومفاهيم وتعريفات الأمن القومي وأبعاده ومستوياته ، والتقسيم الإداري وخصائص السكان والتنوع بين البداوة والحياة الحضرية بالمحافظة، وكذلك البنية الأساسية الداعمة للقطاع الصناعي بالمحافظة كشبكة الطرق الممتدة أفقياً ورأسياً تغطي كافة أنحاء المحافظة والكباري والأنفاق التي ساهمت في تيسير عقبات العبور من الضفة الشرقية بقناة السويس لغربها والعكس وكذا التنوع بين المنافذ البرية والموانئ البحرية والمطارات بالإضـافة

للمناطق الصناعية القائمة والمخططة .

الفصل الرابع بعنوان " وضع قطاع الصناعة بمحافظة شمال سيناء" والذي تناول نظرة عامة لقطاع الصناعة بمحافظة شمال سيناء، وكذا التوزيع الجغرافي للأنشطة الصناعية بمراكز ومدن المحافظة الستة وهي العريش وبئر العبد والشيخ زويد ورفح والحسنة ونخل والتسلسل الزمني لأنشطة وخطط التنمية والتطوير التي تمت بمحافظة شمال سيناء، ثم استعراض أهمية محور قناة السويس ومدى مساهمته في دعم التنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء خاصة وأنهما يقعان داخل إقليم واحد، وكذا تم رصد بيانات وأعداد الأنشطة الصناعية بالمحافظة ومقارنتها بالأعداد على مستوى مصر .

الفصل الخامس بعنوان " التوطين السكاني والمتغيرات المحلية منذ عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠٢٢" وتأثيرها على الأمن القومي والتنمية الصناعية بشمال سيناء" والذي تناول عملية التوطين السكاني في محافظة شمال سيناء وأهدافها ومجالاتها، وكذلك المتغيرات المحلية التي حدثت في مصر خلال الفترة منذ عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠٢٢ في المجالات السياسية والأمنية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية وتأثير هذه المتغيرات على الأمن القومي في الإتجاه الإستراتيجي الشرقي والتنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء وما أفرزته من تحديات ومعوقات مرتبطة بالبيئة التنموية والإجتماعية بالمحافظة وكذا تحديات ومعوقات مرتبطة بالإجراءات والقوانين والتمويل والمستثمرين أنفسهم .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها أن محافظة شمال سيناء تمتلك جميع المقومات التي تجعلها من المصادر الأساسية للمنتجات الخام والمصنعة والقابلة للتصنيع، كما أنها يمكنها أن تستوعب ملايين المواطنين الذين لديهم فرص حقيقية للعمل والإنتاج خاصة في المجال الصناعي والزراعي لما يتمتعان به من بنية أساسية وفرص استثمارية قابلة للاستغلال فهي لم تعد منعزلة جغرافياً عن باقي أرض الوطن بفضل شبكة الأنفاق أسفل قناة السويس والمعديات والكباري العائمة ، كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي يمكن معها تدعيم القطاع الصناعي بمحافظة شمال سيناء وخلق بيئة جاذبة تؤدي لتشغيل المزيد من المصانع وتوفير فرص العمل لقطاع واسع من الراغبين، ومن أهم تلك التوصيات ضرورة استكمال التخطيط والبنية الأساسية لكافة المناطق الصناعية القائمة والمخططة بمحافظة شمال سيناء، والنظر في منح مزيد من الحوافز الاستثمارية والمبادرات التمويلية التي تتسم بالمرونة في الإجراءات وضعاً بالإعتبار ارتفاع القيمة التمويلية للمشروعات بشمال سيناء عن باقي أنحاء الجمهورية والترويج لها لزيادة عدد المستفيدين منها، وكذلك التعجيل بتنفيذ وطرح المدن الجديدة شرق قناة السويس لما ستمثله من مركز نمو هام في نطاقها الجغرافي وإنعاش القرى المحيطة بها، كما تضمنت التوصيات غايات رئيسية كالسعى لخلق مكانة صناعية كبيرة لمحافظة شمال سيناء داخل القطر المصري وإقليمياً وعالمياً والإسهام بشكل مميز في حركة التجارة العالمية بما يُعظم الناتج القومي الإجمالي لمصر ويحدث طفرة حضارية جاذبه للسكان بإتجاه سيناء ويدعم إنشاء ركيزة صناعية قوية تقوم على تفعيل التوجه التصديري والإستيطان البشري مع الوضع بالإعتبار محددات رئيسية لهذا التوجه كالمحددات الأمنية والإقتصادية والإجتماعية، وبإجراءات مُقترحة على المدى القريب وكذا المدى المتوسط والبعيد .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
(13 - 1)	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
2	مقدمة
3	أولاً مشكلة الدراسة
4	ثانياً أهداف الدراسة
4	ثالثاً تساؤلات الدراسة
4	رابعاً أهمية الدراسة
5	خامساً حدود الدراسة
5	سادساً منهجية الدراسة
6	سابعاً الدراسات السابقة
13	ثامناً محتويات الدراسة
(35 - 14)	الفصل الثاني : المفاهيم والأطر المرتبطة بالتنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء
15	تمهيد
16	أولاً المفاهيم والنظريات الاقتصادية المرتبطة بالتنمية الصناعية
21	ثانياً الإطار التنموي الحاكم للتنمية الصناعية في محافظة شمال سيناء
25	ثالثاً الإطار التشريعي الحاكم للتنمية الصناعية في محافظة شمال سيناء
28	رابعاً الإطار المؤسسي الحاكم للتنمية الصناعية في محافظة شمال سيناء
(59 - 36)	الفصل الثالث : الأهمية الجيوستراتيجية لمحافظة شمال سيناء بالنسبة للأمن القومي المصري ومقومات التنمية بها
37	تمهيد
38	أولاً الأهمية الجيوستراتيجية لمحافظة شمال سيناء بالنسبة للأمن القومي المصري
48	ثانياً التقسيم الإداري وخصائص السكان بمحافظة شمال سيناء
50	ثالثاً البنية الأساسية الداعمة للقطاع الصناعي بمحافظة شمال سيناء

(60 - 86)	الفصل الرابع : وضع قطاع الصناعة بمحافظة شمال سيناء	
61	تمهيد	
62	نظرة عامة عن قطاع الصناعة بمحافظة شمال سيناء	أولاً
66	التوزيع الجغرافي للأنشطة الصناعية بمحافظة شمال سيناء	ثانياً
67	التسلسل الزمني لأنشطة وخطط التنمية والتطوير بمحافظة شمال سيناء	ثالثاً
71	أهمية محور قناة السويس ومدى مساهمته في دعم التنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء	رابعاً
81	الأنشطة الصناعية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بمصر	خامساً
(87 - 108)	الفصل الخامس : التوطين السكاني والمتغيرات المحلية منذ عام 2011 حتى عام 2022 وتأثيرها على الأمن القومي والتنمية الصناعية بشمال سيناء	
88	تمهيد	
89	التوطين السكاني في محافظة شمال سيناء وأهدافه ومجالاته	أولاً
97	المتغيرات المحلية منذ عام 2011 حتى عام 2022 وتأثيرها على الأمن القومي في الإتجاه الإستراتيجي الشرقي والتنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء	ثانياً
109	النتائج	
111	التوصيات	
117	قائمة المراجع	
125	قائمة الملاحق	
IV	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	
II	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(4 - 1)	مصادر الثروة المعدنية في محافظة شمال سيناء	63
(4 - 2)	أبرز الصناعات القائمة والمسجلة بمحافظة شمال سيناء	64
(4 - 3)	مراكز التدريب بمحافظة شمال سيناء	65
(4 - 4)	الحرف التي يتم التدريب عليها وعدد المتدربين	65
(4 - 5)	أبرز المنشآت الصناعية بمدينة العريش	66
(4 - 6)	أبرز المنشآت الصناعية بمدينة بئر العبد	66
(4 - 7)	أبرز المنشآت الصناعية بمدن الشيخ زويد ورفح والحسنة	67
(4 - 8)	عدد المنشآت الصناعية في محافظة شمال سيناء مقارنة بعددها على مستوى مصر	82
(4 - 9)	عدد العاملين بالمنشآت الصناعية في محافظة شمال سيناء وعددهم الإجمالي على مستوى مصر	82
(4 - 10)	قيمة التكاليف الاستثمارية للأنشطة الصناعية في محافظة شمال سيناء بالنسبة لجملة التكاليف الاستثمارية للأنشطة الصناعية في مصر	83
(4 - 11)	قيمة الإنتاج الكلي للأنشطة الصناعية في محافظة شمال سيناء مقارنة بالإنتاج الكلي للمنشآت الصناعية على مستوى مصر	83
(4 - 12)	عدد المناطق الصناعية في محافظة شمال سيناء مقارنة بعددها في جميع أنحاء الجمهورية	84
(4 - 13)	مساحة الأراضي الصناعية في محافظة شمال سيناء مقارنة بالمساحة الكلية للأراضي الصناعية في جميع أنحاء الجمهورية	85

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1 - 2)	الإطار التشريعي الحاكم للتنمية الصناعية في شمال سيناء	25
(2 - 2)	دور الجهاز الوطني لتنمية شبه جزيرة سيناء ضمن الإطار المؤسسي الحاكم للتنمية الصناعية في محافظة شمال سيناء	29
(1 - 4)	القطاع الصناعي في محافظة شمال سيناء	62
(2 - 4)	محور قناة السويس	71
(3 - 4)	مواقع توطین الصناعات المتكاملة في محور قناة السويس	77
(4 - 4)	التأثير الإيجابي لتنمية محور قناة السويس على القطاع الصناعي بمحافظة شمال سيناء	81
(1 - 5)	التوطين السكاني في محافظة شمال سيناء	89
(2 - 5)	المتغيرات المحلية منذ عام 2011 حتى عام 2022 وتأثيرها على الأمن القومي في سيناء والتنمية الصناعية بمحافظة شمال سيناء	97